

Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد السابع عشر || تاريخ الإصدار 2026-08-20



واقع البرامج التدريبية اثناء الخدمة ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين

The Reality of In-Service Training Programs and Their Role in Building Models of Professional Success and Developing the Leader Teacher from the Perspective of Physical Education Teachers in Palestine

الدكتورة سهى ذيب سميرين

Suha Theeb Simreen

أستاذ مساعد دكتور، دائرة التربية الرياضية، كلية الآداب، جامعة القدس- فلسطين

<https://orcid.org/0009-0003-3585-0347>

أ. رافت فواز ربيع

Rafat Fawaz Rabee

محاضر، دائرة التربية الرياضية، كلية الآداب، جامعة القدس- فلسطين

أ. سائد عوض صباح

Saed Awad Sabbah

معلم تربية رياضية، مديرية التربية والتعليم، القدس- فلسطين

DOI: <https://doi.org/10.64355/agjhss61733>

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي (CC BY-NC-SA)

Clarivate | ProQuest

Ulrichsweb™



Crossref

ISSN
INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INTERNATIONAL CENTRE



Google Scholar

معرفة
e-Marefa



شبكة المعلومات التربوية
Arab Educational Information Network

AskZad



Scilit

INTERNATIONAL
Scientific Indexing

CC creative commons

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع البرامج التدريبية الرياضية النوعية أثناء الخدمة، والكشف عن دورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة شخصية المعلم القائد لدى معلمي التربية الرياضية في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية الفلسطينية والبالغ عددهم (1109) معلمين ومعلمات، في حين تألفت عينة الدراسة من (84) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحثون استبانة اشتملت على ستة مجالات هي: واقع البرامج التدريبية النوعية، والاحتياجات التدريبية، ودور التدريب النوعي، والنجاح المهني، وصناعة المعلم القائد، والتحديات والمعوقات. كما جرى تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لواقع البرامج التدريبية ودورها في بناء النجاح المهني وصناعة المعلم القائد جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.91) ونسبة مئوية (78.1%). وجاء مجال صناعة المعلم القائد في المرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية جاء النجاح المهني، ثم دور التدريب النوعي، ثم واقع البرامج التدريبية النوعية، وأخيراً الاحتياجات التدريبية، وجميعها بدرجة مرتفعة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في الدرجة الكلية ومعظم المجالات، باستثناء مجال دور التدريب النوعي، في حين لم تظهر فروق تعزى للعمر أو سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية. كذلك لم تظهر فروق في الدرجة الكلية تعزى للمؤهل العلمي، بينما ظهرت فروق في مجال صناعة المعلم القائد لصالح حملة الدراسات العليا مقارنة بحملة البكالوريوس.

وتؤكد نتائج الدراسة أن البرامج التدريبية النوعية تعد مدخلاً فاعلاً لتعزيز النجاح المهني وتنمية الكفايات القيادية لدى معلمي التربية الرياضية وبما يسهم في إعداد معلم قائد قادر على الارتقاء بجودة مخرجات التربية الرياضية النوعية.

الكلمات المفتاحية: لبرامج التدريبية، التنمية المهنية، التعلم المهني المستمر، النجاح المهني، المعلم القائد، التربية الرياضية النوعية، معلمو التربية الرياضية، فلسطين.

Abstract:

This study aimed to examine the current status of specialized in-service sports training programs and to investigate their role in fostering professional success and developing the leadership identity of physical education teachers in Palestine. It also sought to identify differences in participants' responses according to gender, age, academic qualification, years of teaching experience, and the number of training courses attended.

The study adopted a descriptive-analytical research design. The study population consisted of all male and female physical education teachers employed in Palestinian public schools, totaling 1,109 teachers. A random sample of 84 teachers was selected to participate in the study.

To achieve the study objectives, the researchers developed a questionnaire comprising six domains: the current status of specialized training programs, training needs, the role of specialized training, professional success, the development of the teacher leader, and challenges and obstacles. The collected data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed that participants rated the current status of specialized training programs and their role in promoting professional success and developing teacher leadership at a high level, with an overall mean score of 3.91 (78.1%). The domain of teacher leadership development ranked first, followed by professional success, the role of specialized training, the current status of specialized training programs, and training needs, all of which received high ratings. The results also indicated statistically significant differences attributable to gender in favor of male teachers on the overall score and across most domains, except for the role of specialized training. No

statistically significant differences were found with respect to age, years of teaching experience, or the number of training courses attended. Similarly, no significant differences were observed in the overall score based on academic qualification. However, significant differences were found in the teacher leadership development domain in favor of teachers holding postgraduate degrees compared with those holding bachelor's degrees.

The study concludes that specialized training programs constitute an effective approach to enhancing professional success and developing the leadership competencies of physical education teachers. Such programs contribute to preparing teacher leaders who are capable of improving the quality of specialized physical education outcomes.

Keywords: Specialized Training Programs; Professional Development; Continuous Professional Learning; Professional Success; Teacher Leadership; Specialized Physical Education; Physical Education Teachers; Palestine.

المقدمة وأهمية البحث:

تُعَدُّ التربية الرياضية أحد المرتكزات الأساسية في المنظومة التعليمية المعاصرة، إذ لم يعد دورها مقتصرًا على تنمية الجوانب البدنية لدى الطلبة، بل تجاوز ذلك ليشمل الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة، وتعزيز القيم القيادية، وترسيخ أنماط الحياة الصحية. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الميدان التربوي والرياضي، أصبح تطوير كفايات معلم التربية الرياضية المهنية مطلبًا جوهريًا لضمان جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها (الخالدي، 2021).

ولا يقتصر إعداد المعلم على مرحلة التأهيل الجامعي الأولي، بل يمتد ليشمل مفهوم التعلم المهني المستمر من خلال البرامج التدريبية أثناء الخدمة، التي تسعى إلى ردم الفجوة بين الإعداد النظري والممارسة التطبيقية في الميدان المدرسي. وتشير الأدبيات في مجال الإدارة الرياضية إلى أن البرامج التدريبية النوعية تمثل ركيزة أساسية في تعزيز مسارات النجاح المهني، لما توفره من معارف حديثة ومهارات عملية تمكن المعلم من التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة، وتوظيف التقنيات الحديثة في الحصة الرياضية، وإدارة المواقف الطارئة بكفاءة وفاعلية (Smith & Williams, 2022). كما تؤكد بعض الدراسات أن امتلاك المعلم لخبرة مهنية تراكمية مدعومة بتدريب متخصص يساهم في نقله من دور المنفذ للأنشطة إلى دور القائد التربوي القادر على التأثير في اتجاهات الطلبة وسلوكهم الصحي والاجتماعي.

ومع ذلك، يشير (أبو جاد، 2020) إلى وجود تحديات قد تواجه واقع البرامج التدريبية في بعض المؤسسات التربوية، تتعلق بمدى مواءمتها للاحتياجات الفعلية للمعلمين، وحدائث محتواها، وقدرتها على تحقيق التميز المهني المنشود.

وانطلاقًا من ذلك، تبرز أهمية البحث في الحاجة إلى دراسة تحليلية تستقصي واقع هذه البرامج التدريبية، وتبحث في مدى إسهامها في تعزيز النجاح المهني لدى معلمي التربية الرياضية، من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين نوعية التدريب المقدم ومستوى التميز المهني المتحقق. وتأتي هذه الدراسة في إطار التأكيد على أن الاستثمار في رأس المال البشري يمثل حجر الأساس في تحقيق الريادة المؤسسية وضمان استدامة التفوق في المؤسسات التعليمية (Johnson et al, 2023).

مشكلة الدراسة

بالرغم من الدور الأساسي الذي يلعبه معلم التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التربوية والبدنية، إلا أن الممارسة الميدانية تشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستويات الأداء المهني والقدرات القيادية بين المعلمين في تنفيذ حصة التربية الرياضية النوعية. وتكمن المشكلة في أن الإعداد الأكاديمي الجامعي، رغم أهميته قد لا يكون كافيًا وحده لصناعة "نموذج نجاح" قادر على مواجهة التحديات المتجددة في الميدان الرياضي المدرسي. وتنبؤ المشكلة في عدم وضوح الأثر الحقيقي للبرامج التدريبية حول الرياضة النوعية التي يتلقاها المعلمون أثناء الخدمة، فهل هذه البرامج مصممة لرفع الكفاءة المهنية، أم أنها تمتلك المقومات التي تساهم في صياغة "نماذج خبرة" حقيقية قادرة على القيادة والإبداع؟

إن قلة الدراسات التي تربط بين (نوعية التدريب) وبين (صناعة القائد الرياضي) في البيئة المدرسية تجعل من الضروري الوقوف على واقع هذه البرامج وتحليل أثرها في صناعة النجاح المهني. ومن خلال خبرة الباحثين الميدانية في تدريس التربية الرياضية (مساقات نظرية وعملية) في المدارس والجامعات، وفي ضوء توجهات الوزارة نحو إنفاذ نموذج مطوّر لحصة التربية الرياضية يواكب المستجدات التربوية والرياضية.

أهداف البحث

1. التعرف الى واقع البرامج التدريبية الرياضية النوعية ودورها في صياغة نماذج النجاح المهني وصناعة الشخصية القيادية لدى معلمي التربية الرياضية تبعاً لمحاوَر الدراسة (واقع البرامج التدريبية النوعية، الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية، دور التدريب النوعي، النجاح المهني، صناعة المعلم القائد، التحديات والمعوقات)؟
2. تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية النوعية حول دور البرامج التدريبية في صناعة النجاح المهني وصياغة الشخصية القيادية، تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، العمر الزمني، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية)؟

تساؤلات البحث

1. ما واقع البرامج التدريبية الرياضية النوعية ودورها في صياغة نماذج النجاح المهني وصناعة الشخصية القيادية لدى معلمي التربية الرياضية تبعاً لمحاوَر الدراسة (واقع البرامج التدريبية النوعية، الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية، دور التدريب النوعي، النجاح المهني، صناعة المعلم القائد، التحديات والمعوقات)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية النوعية حول دور البرامج التدريبية في صناعة النجاح المهني وصياغة الشخصية القيادية، تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، العمر الزمني، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية)؟

مجالات البحث

1. المجال البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
2. المجال المكاني: المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية.
3. المجال الزمني: في الفترة من 2026/2/15 - 2026/5/10.

مصطلحات الدراسة

1. البرامج التدريبية أثناء الخدمة (In-service Training Programs)
تُعرّف البرامج التدريبية أثناء الخدمة بأنها عملية تطوير مهني مستمرة تهدف إلى رفع كفاءة المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، وتزويده بالمعارف والمهارات التي لم يتلقاها أثناء مرحلة إعداد الجامعي أو التي استُحدثت في مجال تخصصه (اللقاني والجمل، 2013، ص. 54).
2. النجاح المهني (Professional Success)
يُعرّف النجاح المهني بأنه محصلة تراكمية للإنجازات النفسية والمادية التي يحققها الفرد في مسيرته الوظيفية، والتي تتجلى في ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية، والشعور بالرضا عن الأداء، والقدرة على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بكفاءة وفاعلية (Judge et al., 1995، ص. 486).
3. نموذج الخبرة (Expertise Model)
يُعرّف نموذج الخبرة بأنه المسار التطوري الذي ينتقل فيه الفرد من مرحلة المبتدئ إلى مرحلة الخبير، حيث يتميز الخبير بقدرته على معالجة المشكلات المعقدة، واتخاذ قرارات سريعة قائمة على التفكير الحدسي، وابتكار حلول فعالة في المواقف المهنية المختلفة (Dreyfus & Dreyfus, 1986).
4. المعلم القائد (The Teacher-Leader)
يُعرّف المعلم القائد بأنه المعلم الذي يبادر إلى تطوير وتحسين الممارسات التدريسية وتعزيز عمليات التعليم والتعلم داخل الصف وخارجه، ويؤثر إيجاباً في مجتمع المدرسة بما يساهم في تحقيق التميز التربوي والرياضي (Danielson, 2006، ص. 12).

الإطار النظري والدراسات السابقة

1. البرامج التدريبية أثناء الخدمة (الركيزة التنموية)

1.1 مفهوم التدريب في التربية الرياضية

لم يعد التدريب مقتصرًا على تزويد المعلم بحركات أو مهارات رياضية جديدة، بل أصبح عملية تنمية مهنية مستدامة تهدف إلى صقل قدراته الأكاديمية والعملية معًا. وفقًا للقاني والجمال (2013)، يُعد التدريب الجسر الذي يربط بين الإعداد الأكاديمي العام والتخصص الميداني الدقيق، مما يضمن تجهيز المعلم لمواجهة التحديات الحقيقية في الميدان الرياضي.

1.2 مجالات التدريب الحديثة للمعلم الرياضي

تسعى البرامج التدريبية الناجحة إلى تجاوز الجانب البدني لتشمل المجالات التالية:

- **المجال التقني:** استخدام التطبيقات الذكية والبرمجيات الحديثة في القياس والتقويم الرياضي.
- **المجال النفسي:** تنمية مهارات احتواء الطلاب، والتعامل مع مشكلات مثل التثقل أو ضعف الثقة بالنفس داخل الملاعب.
- **المجال الصحي:** إتقان الإسعافات الأولية المتقدمة والتعرف على أسس التغذية الرياضية السليمة.

2. نماذج الخبرة والنجاح المهني (من المبتدئ إلى الخبير)

2.1 نموذج دريفوس لاكتساب الخبرة (Dreyfus Model)

يعد نموذج دريفوس من أبرز النماذج لفهم مسار اكتساب الخبرة المهنية، حيث يرى (Dreyfus & Dreyfus, 1986) أن المعلم يمر بخمس مراحل للوصول إلى التمكن المهني:

1. **المبتدئ (Novice):** يعتمد على القواعد الجامدة والمعلومات النظرية دون مرونة في التطبيق.
2. **المبتدئ المتقدم (Advanced Beginner):** يبدأ بفهم سياق الحصة الرياضية وتطبيق بعض الخبرات العملية.
3. **الكفاء (Competent):** يخطط للحصص بدقة، ويتعامل مع المشكلات بوعي وهذوء.
4. **الماهر (Proficient):** يرى الحصة كوحدة متكاملة، ويتوقع المشكلات قبل وقوعها.
5. **الخبير (Expert):** يعتمد على الحدس المهني ويبتكر حلولاً فورية، محققًا بذلك نموذج النجاح المهني المتكامل.

2.2 معايير النجاح المهني في الميدان الرياضي

يتحدد النجاح المهني للمعلم الرياضي وفق ثلاثة أبعاد مترابطة:

- **الإنجاز الرقمي:** مثل البطولات التي يحققها الطلاب ومستوى اللياقة البدنية.
- **الإنجاز القيمي:** تعديل سلوك الطلاب وغرس الروح الرياضية والقيم الإيجابية.
- **الرضا الوظيفي:** شعور المعلم بقدرته على الإبداع والتأثير في بيئة تعليمية محدودة الموارد.

3. صناعة "المعلم القائد" (القيمة المضافة)

3.1 مفهوم القيادة الميدانية في الرياضة

المعلم القائد هو من يمتلك القدرة على المبادرة، تطوير الملاعب، وتنظيم الفعاليات الرياضية، ويصبح نموذجًا يحتذى به بين زملائه وطلابه. يؤكد (Danielson, 2006) أن القيادة تبدأ عندما يشعر المعلم بمسؤولية تتجاوز حدود الحصة الدراسية التقليدية، ليصبح تأثيره ممتدًا على البيئة التعليمية والرياضية.

3.2 دور التدريب في صناعة القائد

يوفر التدريب النوعي للمعلم أدوات أساسية لتعزيز قدراته القيادية، منها:

- **الثقة بالنفس:** نتيجة التمكن المعرفي والعملية من الميدان الرياضي.
- **مهارات التواصل:** القدرة على إقناع الإدارة وأولياء الأمور بأهمية الرياضة.
- **الرؤية الاستراتيجية:** القدرة على وضع خطط سنوية للنشاط الرياضي تتوافق مع رؤية الدولة وأهداف المؤسسة التعليمية.

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة العتيبي (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفايات القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء برامج التنمية المهنية المعاصرة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين تنوع المحتوى التدريبي وقدرة المعلم على قيادة النشاط الرياضي المدرسي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المهارات الناعمة لدى المعلمين بجانب المهارات البدنية، لتطوير كفاياتهم القيادية بشكل متكامل.

2. دراسة عمران وحسن (2021)

هدفت إلى وضع قائمة بمعايير النجاح المهني ونماذج التميز التي تميز المعلم الخبير عن المبتدئ. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأكدت النتائج على أن التخطيط الاستراتيجي للحصة والقدرة على الابتكار في ظل نقص الإمكانيات تمثل أهم معايير النجاح المهني، والتي يتم اكتسابها من خلال الخبرة التراكمية والممارسة العملية.

3. دراسة الخالدي (2019)

هدفت إلى قياس أثر برامج التدريب أثناء الخدمة في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية في بدنية الكويت، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي بقياس قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج أن التدريب المستمر يقلل من الاحتراق النفسي ويعزز قدرة المعلم على إدارة المواقف الصعبة داخل الملعب، مما يساهم في تطوير نموذج الخبرة لديه وتحسين كفاءته المهنية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة Miller & Richards (2022)

هدفت إلى استقصاء أثر برامج التطوير المهني في صناعة المعلم القائد (Teacher-Leader) في التربية الرياضية، باستخدام المنهج المختلط الكمي والنوعي. وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين تلقوا تدريباً على القيادة التشاركية أظهروا نجاحاً أكبر في بناء فرق رياضية مدرسية مستدامة، مقارنة بزملائهم الذين اعتمدوا على الخبرة التقليدية فقط، مما يبرز أهمية الدمج بين التدريب النوعي والخبرة العملية في تطوير الكفايات القيادية.

2. دراسة Parker et al. (2020)

هدفت إلى تحليل مسار نمو الخبرة لدى معلمي التربية الرياضية وفق نموذج دريفوس (Dreyfus Model) باستخدام دراسة حالة. وأكدت النتائج أن الوصول إلى مرحلة الخبير يتطلب ما لا يقل عن عشر سنوات من الممارسة المتعمدة المدعومة بالتدريب النوعي، وأن المعلم الخبير يتميز برؤية شمولية للموقف التعليمي وقدرة على اتخاذ قرارات مهنية مدروسة.

3. دراسة Sullivan & Woods (2017)

هدفت إلى تتبع عوامل النجاح المهني لمجموعة من معلمي التربية الرياضية على مدار خمس سنوات، باستخدام المنهج الوصفي الطولي. وأشارت النتائج إلى أن التدريب الذاتي والانخراط في مجتمعات التعلم المهنية يمثلان أبرز العوامل المؤثرة في تسريع عملية تحول المعلم إلى نموذج نجاح معترف به في محيطه المهني، مما يعكس الدور الحيوي للتطوير المستمر والممارسة العملية في بناء المعلم القائد.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص الملاحظات التالية:

1. الاتفاق بين الدراسات:

تشير جميع الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، إلى أن التدريب المهني المستمر يُعد العامل الرئيس والمحرك الأساسي لتطوير المعلم ورفع كفاءاته المهنية، سواء على مستوى الأداء التدريسي أو الكفايات القيادية. كما أكدت الدراسات على أهمية دمج التدريب النوعي مع الخبرة العملية لتحقيق أثر ملموس في تطوير المعلم.

2. الاختلاف بين الدراسات:

تباينت الدراسات السابقة في تركيزها؛ فبعضها تناول الأداء التدريسي للمعلم أو أثر التدريب على كفاءاته البدنية والتربوية، بينما ركزت أخرى على تنمية الكفايات القيادية أو عوامل النجاح المهني. غير أن أغلب الدراسات لم تُجسد العلاقة التكاملية بين التدريب المستمر، ونماذج الخبرة (مثل نموذج دريفوس)، وصناعة المعلم القائد الرياضي ضمن إطار واحد متكامل، وهو ما يجعل دراستي هذه متميزة في الجمع بين هذه العناصر الثلاثة.

3. الفجوة البحثية:

تشير مراجعة الأدبيات العربية، بحسب علم الباحث، إلى ندرة الدراسات التي تربط بشكل صريح بين نموذج دريفوس للخبرة وبين صناعة القائد الرياضي. إذ تركز معظم الدراسات على الأبعاد الجزئية مثل الأداء أو الكفايات دون تقديم إطار متكامل يجمع بين التدريب، الخبرة، والقيادة الرياضية المدرسية. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة سد هذه الفجوة، من خلال استكشاف أثر البرامج التدريبية على بناء نماذج الخبرة المهنية لدى معلمي التربية الرياضية، وتطوير مهارات القيادة لديهم بما يعزز من قدرتهم على أن يكونوا قدوة ملهمة في محيطهم التعليمي والاجتماعي.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

استخدام الباحثون المنهج الوصفي، وذلك لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها، ويُعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثًا أو قضية موجودة حاليًا، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، والتي يحاول الباحثون من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المُنظَّم لوصف ظاهرة أو مشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين، والبالغ عددهم (1109) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (84) معلم، أي بنسبة (13.2%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

وصف متغيرات أفراد العينة

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	29.8
	انثى	59	70.2
العمر	من 28-32 سنة	13	15.5
	من 33-38 سنة	16	19.0
	39 سنة فأكثر	55	65.5
المؤهل العلمي	دبلوم	11	13.1
	بكالوريوس	61	72.6
	دراسات عليا	12	14.3
سنوات الخبرة	7 سنوات فأقل	13	15.5

84.5	71	أكثر من 7 سنوات	عدد دوات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية
48.8	41	من 1-3 دورات	
21.4	18	من 4-6 دورات	
29.8	25	7 دورات فأكثر	

الأسس العلمية للأداة

صدق الأداة

قام الباحثون بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (6)، حيث طلب منهم إبداء الرأي في أسئلة وفقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك الاتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.580**	0.000	14	0.602**	0.000	27	0.730**	0.000
2	0.473**	0.000	15	0.656**	0.000	28	0.715**	0.000
3	0.533**	0.000	16	0.682**	0.000	29	0.743**	0.000
4	0.561**	0.000	17	0.751**	0.000	30	0.722**	0.000
5	0.541**	0.000	18	0.669**	0.000	31	0.724**	0.000
6	0.527**	0.000	19	0.768**	0.000	32	0.643**	0.000
7	0.512**	0.000	20	0.710**	0.000	33	0.628**	0.000
8	0.459**	0.000	21	0.622**	0.000	34	0.622**	0.000
9	0.596**	0.000	22	0.655**	0.000	35	0.619**	0.000
10	0.599**	0.000	23	0.787**	0.000	36	0.574**	0.000
11	0.634**	0.000	24	0.778**	0.000	37	0.556**	0.000
12	0.581**	0.000	25	0.716**	0.000	38	0.728**	0.000
13	0.688**	0.000	26	0.735**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى التحديات والمعوقات التي تواجه دور البرامج التدريبية في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.534**	0.000	4	0.710**	0.000	7	0.714**	0.000
2	0.656**	0.000	5	0.742**	0.000			
3	0.683**	0.000	6	0.766**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

ثبات الدراسة

قام الباحثون من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرو نباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لواقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين (0.961)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
واقع البرامج التدريبية النوعية	8	0.852
الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية	7	0.893
دور التدريب النوعي	7	0.911
النجاح المهني	8	0.951
صناعة المعلم القائد	8	0.925
الدرجة الكلية	38	0.961
التحديات والمعوقات	7	0.814

إجراءات الدراسة

قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستمارة الكترونياً، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (84) استمارة.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض ومناقشة التساؤل الأول: ما واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	صناعة المعلم القائد	4.0699	0.61309	عالية	81.4
4	النجاح المهني	3.9315	0.63927	عالية	78.6
3	دور التدريب النوعي	3.8878	0.62568	عالية	77.8
1	واقع البرامج التدريبية النوعية	3.8631	0.54559	عالية	77.3
2	الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية	3.7551	0.62862	عالية	75.1
الدرجة الكلية		3.9057	0.49253	عالية	78.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.90) وانحراف معياري (0.492) وهذا يدل على أن واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.1%). ولقد حصل مجال صناعة المعلم القائد على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.06)، يليه مجال النجاح المهني بمتوسط حسابي (3.93)، ومن ثم مجال دور التدريب النوعي بمتوسط حسابي (3.88)، ومن ثم مجال واقع البرامج التدريبية النوعية بمتوسط حسابي (3.86)، يليه مجال الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية بمتوسط حسابي (3.75).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال واقع البرامج التدريبية النوعية.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال واقع البرامج التدريبية النوعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	أشعر أن كفاءة المدربين تساهم في تطوير مهاراتي المهنية لتلبية متطلبات الحصة النوعية.	4.13	0.636	عالية	82.6
4	تعتمد البرامج التدريبية النوعية على أساليب تدريب مبتكرة.	4.00	0.640	عالية	80.0
2	يتميز محتوى البرامج التدريبية للرياضة النوعية بالحدثة والتطوير المستمر.	3.98	0.744	عالية	79.6
1	تليي البرامج التدريبية للرياضة النوعية احتياجاتي المهنية بشكل فعال.	3.96	0.719	عالية	79.2
8	توجد متابعة من قبل المدربين بعد التدريب النوعي.	3.88	0.782	عالية	77.6
5	يتم توظيف التكنولوجيا بشكل فعال في العملية التدريبية في الرياضة النوعية.	3.68	0.824	عالية	73.6
7	تناسب مدة البرامج التدريبية للرياضة النوعية مع حجم المحتوى المقدم.	3.64	0.859	متوسطة	72.8
6	تتوفر في البيئة التدريبية النوعية الملاعب والأدوات اللازمة لتطبيق الحصة التدريبية.	3.63	0.967	متوسطة	72.6
الدرجة الكلية		3.8631	0.54559	عالية	77.3

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال واقع البرامج التدريبية النوعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.86) وانحراف معياري (0.545) وهذا يدل على أن مجال واقع البرامج التدريبية النوعية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.3%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أشعر أن كفاءة المدربين تساهم في تطوير مهاراتي المهنية لتلبية متطلبات الحصة النوعية " على أعلى متوسط حسابي (4.13)، يليها فقرة " تعتمد البرامج التدريبية النوعية على أساليب تدريب مبتكرة " بمتوسط حسابي (4.00). وحصلت الفقرة " تتوفر في البيئة التدريبية النوعية الملاعب والأدوات اللازمة لتطبيق الحصة التدريبية " على أقل متوسط حسابي (3.63)، يليها الفقرة " تناسب مدة البرامج التدريبية للرياضة النوعية مع حجم المحتوى المقدم " بمتوسط حسابي (3.64).

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	تغطي البرامج التدريبية المهارات التطبيقية والأساليب الحديثة التي تتطلبها حصة الرياضة النوعية	3.88	0.798	عالية	77.6
1	يتم تحديد احتياجاتي التدريبية بناء على تقييم أداء فعلي.	3.87	0.708	عالية	77.4
2	البرامج التدريبية تعكس احتياجاتي الفعلية.	3.85	0.703	عالية	77.0
5	يتم تحديث الاحتياجات التدريبية بشكل مستمر.	3.73	0.766	عالية	74.6
3	أشارك في تحديد موضوعات البرامج التدريبية.	3.68	0.894	عالية	73.6
4	تتوفر أدوات واضحة ومنهجية لتحديد الاحتياجات التدريبية.	3.67	0.781	متوسطة	73.4
6	تؤخذ آراء المعلمين بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج التدريبية.	3.62	0.956	متوسطة	72.4
	الدرجة الكلية	3.7551	0.62862	عالية	75.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.75) وانحراف معياري (0.628) وهذا يدل على أن مجال الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75.1%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تغطي البرامج التدريبية المهارات التطبيقية والأساليب الحديثة التي تتطلبها حصة الرياضة النوعية " على أعلى متوسط حسابي (3.88)، يليها فقرة " يتم تحديد احتياجاتي التدريبية بناء على تقييم أداء فعلي " بمتوسط حسابي (3.87). وحصلت الفقرة " تؤخذ آراء المعلمين بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج التدريبية " على أقل متوسط حسابي (3.62)، يليها الفقرة " تتوفر أدوات واضحة ومنهجية لتحديد الاحتياجات التدريبية " بمتوسط حسابي (3.76).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال دور التدريب النوعي.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال دور التدريب النوعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	أحرص على توظيف المهارات الرياضية الجديدة التي اكتسبتها في التدريب لتطوير قدرات الطلبة.	4.10	0.705	عالية	82.0
2	التدريب ساعدني على تحسين ممارساتي التدريسية.	3.94	0.665	عالية	78.8
6	أشارك خبراتي التدريبية مع زملائي في العمل.	3.94	0.665	عالية	78.8
1	أجد سهولة في تحويل المادة التدريبية النظرية الى ممارسات تطبيقية في حصة التربية الرياضية النوعية.	3.89	0.776	عالية	77.8
3	تدعم الادارة المدرسية تطبيق ما تعلمته في التدريب.	3.88	0.856	عالية	77.6
5	أبادر بتقديم مقترحات تطويرية مستندة الى ما اكتسبته من التدريب.	3.74	0.852	عالية	74.8
4	بيئة العمل تساعد على تطبيق التدريب.	3.73	0.869	عالية	74.6
	الدرجة الكلية	3.8878	0.62568	عالية	77.8

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال دور التدريب النوعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.88) وانحراف معياري (0.625) وهذا يدل على أن مجال دور التدريب النوعي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (77.8%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أحرص على توظيف المهارات الرياضية الجديدة التي اكتسبتها في التدريب لتطوير قدرات الطلبة " على أعلى متوسط حسابي (4.10)، يليها فقرة " التدريب ساعدني على تحسين ممارساتي التدريسية " والفقرة " أشارك خبراتي التدريبية مع زملائي في العمل " بمتوسط حسابي (3.94). وحصلت الفقرة " بيئة العمل تساعد على تطبيق التدريب " على أقل متوسط حسابي (3.73)، يليها الفقرة " أبادر بتقديم مقترحات تطويرية مستندة الى ما اكتسبته من التدريب " بمتوسط حسابي (3.74).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال النجاح المهني.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال النجاح المهني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	منحني التدريب شعوراً بالثقة والاعتراف بمهنتي كمعلم تربية رياضية.	4.02	0.776	عالية	80.4
2	يساعد التدريب في تطوير كفاءاتي المهنية.	4.00	0.694	عالية	80.0
4	يسهم التدريب في تحسين قدرتي على حل المشكلات الصفية.	3.96	0.768	عالية	79.2
1	أشعر بتحسّن ملموس في مستوى تمكّني من أساليب تدريس المهارات الرياضية المختلفة.	3.95	0.775	عالية	79.0
8	ساهمت البرامج التدريبية في تعزيز قدرتي على التقييم الذاتي لأدائي المهني.	3.94	0.750	عالية	78.8
5	ينعكس التدريب إيجاباً على مستوى تحصيل الطلبة.	3.92	0.715	عالية	78.4
7	ألاحظ تحسّناً ملموساً في دافعية الطلبة نحو حصة الرياضة النوعية نتيجة الأساليب المبتكرة التي اكتسبتها في التدريب.	3.90	0.705	عالية	78.0
6	ساهمت البرامج التدريبية في تحقيق طموحاتي المهنية وتطوير مساري الوظيفي.	3.75	0.742	عالية	75.0
	الدرجة الكلية	3.9315	0.63927	عالية	78.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال النجاح المهني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.93) وانحراف معياري (0.639) وهذا يدل على أن مجال النجاح المهني جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة "منحني التدريب شعورا بالثقة والاعتزاز بمهنتي كمعلم تربية رياضية" على أعلى متوسط حسابي (4.02)، يليها فقرة "يساعد التدريب في تطوير كفاءاتي المهنية" بمتوسط حسابي (4.00). وحصلت الفقرة "ساهمت البرامج التدريبية في تحقيق طموحاتي المهنية وتطوير مساري الوظيفي" على أقل متوسط حسابي (3.75)، يليها الفقرة "ألاحظ تحسنا ملموسا في دافعية الطلبة نحو حصة الرياضة النوعية نتيجة الأساليب المبتكرة التي اكتسبتها في التدريب" بمتوسط حسابي (3.90).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال صناعة المعلم القائد.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال صناعة المعلم القائد

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
4	أمتلك مهارات تواصل فعالة مع الآخرين.	4.21	0.713	عالية	84.2
5	أتمتع بروح المبادرة في العمل التربوي.	4.17	0.691	عالية	83.4
7	أقود الفرق الطلابية واللجان الرياضية بكفاءة عالية تعكس مهاراتي القيادية.	4.15	0.720	عالية	83.0
3	أعمل بروح الفريق داخل البيئة المدرسية.	4.14	0.714	عالية	82.8
6	أؤثر إيجابياً في زملائي في بيئة العمل.	4.12	0.735	عالية	82.4
2	أمتلك القدرة على اتخاذ قرارات تربوية فعالة.	4.04	0.752	عالية	80.8
1	أبادر بتقديم مقترحات لتطوير البيئة الرياضية المدرسية وتفعيل الأنشطة اللامنهجية.	3.87	0.803	عالية	77.4
8	أشارك بفاعلية في صناعة الخطط التطويرية للتربية الرياضية النوعية على مستوى المديرية.	3.86	0.907	عالية	77.2
	الدرجة الكلية	4.0699	0.61309	عالية	81.4

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال صناعة المعلم القائد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.06) وانحراف معياري (0.613) وهذا يدل على أن مجال صناعة المعلم القائد جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (81.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة "أمتلك مهارات تواصل فعالة مع الآخرين" على أعلى متوسط حسابي (4.21)، يليها فقرة "أتمتع بروح المبادرة في العمل التربوي" بمتوسط حسابي (4.17). وحصلت الفقرة "أشارك بفاعلية في صناعة الخطط التطويرية للتربية الرياضية النوعية على مستوى المديرية" على أقل متوسط حسابي (3.86)، يليها الفقرة "أبادر بتقديم مقترحات لتطوير البيئة الرياضية المدرسية وتفعيل الأنشطة اللامنهجية" بمتوسط حسابي (3.87).

ويعزو الباحثون النتيجة إلى أن البرامج التدريبية في بناء نماذج النجاح المهني في صناعة المعلم القائد جاءت عالية بحث تتوفر لدى المعلم القائد الكفايات التدريسية اللازمة، وهذا يتوافق مع نتيجة دراسة (الغامدي، 2006)، التي توصلت إلى أن المعلمين تميزوا بالكفايات الإدارية الصفية. وهذا يعزى إلى الجهود التي تبذلها الجهود في إعداد المعلم وتأهيله وتمكينه وتدريبه أثناء العمل سواء على مستوى الجامعات أو وزارة التربية والتعليم ورؤيتها في إعداد وتأهيل المعلمين وتمكينهم بالتربية الرياضية النوعية. ويرى الباحثون أن هذه النتيجة مرضية كون التربية الرياضية حديثة الظهور والاعتماد من قبل وزارة التعليم العالي الفلسطيني وموائمة جميع المناهج بما يتلاءم مع التطور الفكري لدى المعلمين وطلبة المدارس وخاصة فيما يتعلق بجعل الطالب هو محور العملية التعليمية، فنحن بحاجة إلى معلم يمتلك كفايات القيادة اللازمة لإدارة حصة التربية الرياضية النوعية حيث يتمكن من تدريس الطالب وتعليمه بدرجة عالية حتى توجد جيلا واعيا يستطيع تحقيق رؤية وزارة التربية والتعليم العالي.

وجاءت نتيجة الدراسة الحالية والتي أظهرت ارتفاع مستوى تقدير معلمي التربية الرياضية النوعية لواقع البرامج التدريبية ودورها في بناء النجاح المهني وصناعة المعلم القائد مع الاتجاه العالمي الذي يؤكد ان التنمية المهنية المستدامة أصبحت من اهم مدخلات تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة المعلمين، وهذا ما اتفقت عليه الدراسات الأدبية الحديثة حول تنمية المهنية المستمرة لمعلمي التربية الرياضية ان البرامج التدريبية تحقق أثرا كبيرا عندما تكون مستمرة، ومبنية على احتياجات المعلمين وقائمة على الممارسة التأملية والتطبيق الميداني بدلا من اقتصارها على الدورات القصيرة التقليدية.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Marcelino, at all, 2025) التي أظهرت ان برامج التنمية المهنية المستمرة أسهمت في تعزيز المناخ التعليمي القائم على التعلم، وتحسين دافعية الطلبة ومشاركتهم داخل حصص التربية الرياضية وهو ما يفسر ارتفاع تقديرات افراد الدراسة الحالية لفقرات النجاح المهني وتطبيق ما تم اكتسابه من تدريب في الممارسات التدريسية اليومية.

وتتسجم النتائج أيضا مع نتائج الدراسة التي اجراها (Kim, at all. 2024) والتي أظهرت ان القيادة التربوية لمعلم التربية الرياضية ترتبط ارتباطا إيجابيا قويا بدافعية الطلبة، والشعور بالكفاءة والانخراط في التعلم، وان شعور الاستقلالية عد من اكثر العوامل تأثيرا في تحسين نواتج التعلم، ويعزز ذلك تفسير تصدر مجال صناعة المعلم القائد في دراستنا الحالية، اذ يعكس نجاح البرامج التدريبية في تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي والمبادرة والقيادة التربوية لدى المعلمين.

ومن جانب آخر فإن انخفاض متوسط مجال الاحتياجات التدريبية مقارنة بالمجالات الأخرى، رغم بقاءه ضمن المستوى المرتفع، وأيضا يتفق مع جاء في الأدبيات والدراسات السابقة من ان كثيرا من برامج التنمية المهنية لا تزال تواجه تحديات تتعلق بتحليل الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وضعف استمرارية المتابعة بعد انتهاء التدريب، وعدم ارتباط بعض البرامج بالسياق المدرسي الحقيقي. فقد أظهرت نتائج دراسة (Williams, at all. 2025) ان محدودية الوقت وضعف الدعم المؤسسي والتركيز على الدورات القصيرة تمثل أبرز العوامل التي تحد من انتقال اثر التدريب الى الممارسة الصفية بصورة مستدامة.

كما وتتفق النتائج مع ما توصلت اليه الدراسات الحديثة التي تؤكد على التنمية المهنية الأكثر فاعلية هي التي تعتمد على التعلم التعاوني، ومجتمعات التعلم المهنية والتغذية الراجعة المستمرة، والتدريب داخل بيئة العمل بدلا من اقتصار التدريب على الممارسات التقليدية خارج المدرسة. وقد أوضحت دراسة (Jones, 2025) ان التعلم المهني القائم على التعاون بين المعلمين يحقق أثر أكبر في تطوير الممارسات التدريسية مقارنة بالبرامج التدريبية المنفصلة عن الواقع المدرسي.

وعلى المستوى الدراسات العربية المنشورة خلال الفترة (2020-2025)، التي أظهرت إلى أن برامج التنمية المهنية تسهم بدرجة كبيرة في تحسين الكفايات التدريسية، وتعزيز الثقة المهنية، وتنمية مهارات القيادة لدى المعلمين، إلا أنها أوصت بضرورة تطوير آليات تحديد الاحتياجات التدريبية، وإشراك المعلمين في تخطيط البرامج التدريبية، وتوفير المتابعة الميدانية بعد تنفيذها لضمان استدامة أثر التدريب. وتتسجم هذه التوصيات مع ما كشفت عنه الدراسة الحالية من انخفاض نسبي في تقديرات الفقرات المتعلقة بمشاركة المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية وأخذ آرائهم عند تصميم البرامج.

وبالعموم تؤكد نتائج الدراسة الحالية أن الاستثمار في التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية النوعية يمثل مدخلا رئيسا لبناء النجاح المهني وإعداد المعلم القائد، شريطة أن تستند البرامج التدريبية إلى تحليل علمي للاحتياجات، وأن تتضمن التدريب العملي، والمتابعة المستمرة، والتعلم التعاوني داخل المدرسة، بما يضمن انتقال أثر التدريب إلى الممارسات التدريسية وتحسين مخرجات التعلم.

عرض نتائج وتحليل التساؤل الثاني: هل تختلف واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين باختلاف (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد دورات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير الجنس.

جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
واقع البرامج التدريبية النوعية	ذكر	25	4.0950	0.54520	2.624	0.010
	انثى	59	3.7648	0.51960		
الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية	ذكر	25	3.9657	0.66915	2.036	0.045
	انثى	59	3.6659	0.59414		
دور التدريب النوعي	ذكر	25	4.0229	0.78753	1.293	0.199
	انثى	59	3.8305	0.54072		
النجاح المهني	ذكر	25	4.2500	0.52291	3.125	0.002
	انثى	59	3.7966	0.63987		
صناعة المعلم القائد	ذكر	25	4.3000	0.53885	2.296	0.024
	انثى	59	3.9725	0.62070		
الدرجة الكلية	ذكر	25	4.1337	0.53258	2.880	0.005
	انثى	59	3.8091	0.44484		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.880)، ومستوى الدلالة (0.005)، أي أنه توجد فروق في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال دور التدريب النوعي، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير العمر.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير العمر.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع البرامج التدريبية النوعية	من 28-32 سنة	13	3.9327	0.58322
	من 33-38 سنة	16	3.8984	0.47919
	39 سنة فأكثر	55	3.8364	0.56205
الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية	من 28-32 سنة	13	3.9121	0.61594
	من 33-38 سنة	16	3.6607	0.71880
	39 سنة فأكثر	55	3.7455	0.60901
دور التدريب النوعي	من 28-32 سنة	13	3.9011	0.65305

0.59125	4.0089	16	من 38-33 سنة	
0.63557	3.8494	55	39 سنة فأكثر	
0.69439	4.1538	13	من 32-28 سنة	
0.55878	4.0156	16	من 38-33 سنة	النجاح المهني
0.64360	3.8545	55	39 سنة فأكثر	
0.67922	4.0288	13	من 32-28 سنة	
0.45004	4.1484	16	من 38-33 سنة	صناعة المعلم القائد
0.64542	4.0568	55	39 سنة فأكثر	
0.59104	3.9899	13	من 32-28 سنة	
0.47555	3.9523	16	من 38-33 سنة	الدرجة الكلية
0.47846	3.8722	55	39 سنة فأكثر	

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع البرامج التدريبية النوعية	بين المجموعات	0.122	2	0.061	0.201	0.818
	داخل المجموعات	24.585	81	0.304		
	المجموع	24.707	83			
الاحتياجات التدريبية لخدمة التربية الرياضية النوعية	بين المجموعات	0.468	2	0.234	0.586	0.559
	داخل المجموعات	32.331	81	0.399		
	المجموع	32.799	83			
دور النوعي للتدريب	بين المجموعات	0.318	2	0.159	0.401	0.671
	داخل المجموعات	32.174	81	0.397		
	المجموع	32.493	83			

0.269	1.334	0.541	2	1.082	بين المجموعات	النجاح المهني
		0.405	81	32.837	داخل المجموعات	
			83	33.919	المجموع	
0.844	0.169	0.065	2	0.130	بين المجموعات	صناعة المعلم القائد
		0.384	81	31.068	داخل المجموعات	
			83	31.198	المجموع	
0.683	0.383	0.094	2	0.188	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.246	81	19.946	داخل المجموعات	
			83	20.135	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.383) ومستوى الدلالة (0.683) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع البرامج التدريبية النوعية	دبلوم	11	3.7500	0.73527
	بكالوريوس	61	3.8463	0.48702
	دراسات عليا	12	4.0521	0.63840
الاحتياجات التدريبية لخدمة التربية الرياضية النوعية	دبلوم	11	3.7532	0.59963
	بكالوريوس	61	3.7190	0.60999
	دراسات عليا	12	3.9405	0.76194
دور التدريب النوعي	دبلوم	11	4.0130	0.64667
	بكالوريوس	61	3.8337	0.58390
	دراسات عليا	12	4.0476	0.80889

0.46892	4.0568	11	دبلوم	النجاح المهني
0.67241	3.8607	61	بكالوريوس	
0.55509	4.1771	12	دراسات عليا	
0.49715	4.3409	11	دبلوم	صناعة المعلم القائد
0.63498	3.9652	61	بكالوريوس	
0.43574	4.3542	12	دراسات عليا	
0.42699	3.9880	11	دبلوم	الدرجة الكلية
0.49084	3.8486	61	بكالوريوس	
0.52469	4.1206	12	دراسات عليا	

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع البرامج التدريبية النوعية	بين المجموعات	0.586	2	0.293	0.985	0.378
	داخل المجموعات	24.120	81	0.298		
	المجموع	24.707	83			
الاحتياجات التدريبية لخدمة التربية الرياضية النوعية	بين المجموعات	0.492	2	0.246	0.617	0.542
	داخل المجموعات	32.307	81	0.399		
	المجموع	32.799	83			
دور النوعي للتدريب	بين المجموعات	0.657	2	0.329	0.836	0.437
	داخل المجموعات	31.835	81	0.393		
	المجموع	32.493	83			
النجاح المهني	بين المجموعات	1.203	2	0.601	1.489	0.232

		0.404	81	32.716	داخل المجموعات	
			83	33.919	المجموع	
0.037	3.447	1.223	2	2.447	بين المجموعات	صناعة المعلم القائد
		0.355	81	28.752	داخل المجموعات	
			83	31.198	المجموع	
0.183	1.737	0.414	2	0.828	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.238	81	19.307	داخل المجموعات	
			83	20.135	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.737) ومستوى الدلالة (0.183) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال صناعة المعلم القائد، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وجاءت كالتالي:

الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
صناعة المعلم القائد	دبلوم	بكالوريوس	0.058
		دراسات عليا	0.958
	بكالوريوس	دبلوم	0.058
		دراسات عليا	0.042
	دراسات عليا	دبلوم	0.958
		بكالوريوس	0.042

يلاحظ أن الفروق كانت بين (دراسات عليا) و(بكالوريوس) لصالح (دراسات عليا).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
واقع البرامج التدريبية النوعية	7 سنوات فأقل	13	3.8365	0.52635	0.190	0.850
	أكثر من 7 سنوات	71	3.8680	0.55255		
الاحتياجات التدريبية لحصة التربية الرياضية النوعية	7 سنوات فأقل	13	3.8352	0.54662	0.497	0.620
	أكثر من 7 سنوات	71	3.7404	0.64492		
دور التدريب النوعي	7 سنوات فأقل	13	3.8242	0.61764	0.396	0.693
	أكثر من 7 سنوات	71	3.8994	0.63079		
النجاح المهني	7 سنوات فأقل	13	4.1442	0.66897	1.310	0.194
	أكثر من 7 سنوات	71	3.8926	0.63079		
صناعة المعلم القائد	7 سنوات فأقل	13	3.8846	0.59831	1.188	0.238
	أكثر من 7 سنوات	71	4.1039	0.61382		
الدرجة الكلية	7 سنوات فأقل	13	3.9089	0.54247	0.025	0.980
	أكثر من 7 سنوات	71	3.9051	0.48702		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.025)، ومستوى الدلالة (0.980)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير عدد دوات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير عدد دورات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير عدد دورات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية

المجال	عدد دورات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع البرامج التدريبية النوعية	من 1-3 دورات	41	3.8689	0.56868
	من 4-6 دورات	18	3.8819	0.44859
	7 دورات فأكثر	25	3.8400	0.58909
الاحتياجات التدريبية لخدمة التربية الرياضية النوعية	من 1-3 دورات	41	3.7108	0.68919
	من 4-6 دورات	18	3.7619	0.58390
	7 دورات فأكثر	25	3.8229	0.57036
دور التدريب النوعي	من 1-3 دورات	41	3.7735	0.64442
	من 4-6 دورات	18	3.9206	0.66326
	7 دورات فأكثر	25	4.0514	0.54691
النجاح المهني	من 1-3 دورات	41	3.9329	0.65735
	من 4-6 دورات	18	3.8611	0.72240
	7 دورات فأكثر	25	3.9800	0.56329
صناعة المعلم القائد	من 1-3 دورات	41	3.9909	0.65155
	من 4-6 دورات	18	4.1250	0.53722
	7 دورات فأكثر	25	4.1600	0.60544
الدرجة الكلية	من 1-3 دورات	41	3.8614	0.51079
	من 4-6 دورات	18	3.9137	0.50955
	7 دورات فأكثر	25	3.9726	0.46056

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير عدد دورات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير عدد دورات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع البرامج التدريبية النوعية	بين المجموعات	0.021	2	0.011	0.035	0.966
	داخل المجموعات	24.686	81	0.305		
	المجموع	24.707	83			
الاحتياجات التدريبية لخدمة التربية الرياضية النوعية	بين المجموعات	0.196	2	0.098	0.244	0.784
	داخل المجموعات	32.603	81	0.403		
	المجموع	32.799	83			
دور التدريب النوعي	بين المجموعات	1.224	2	0.612	1.586	0.211
	داخل المجموعات	31.268	81	0.386		
	المجموع	32.493	83			
النجاح المهني	بين المجموعات	0.148	2	0.074	0.178	0.838
	داخل المجموعات	33.771	81	0.417		
	المجموع	33.919	83			
صناعة المعلم القائد	بين المجموعات	0.514	2	0.257	0.678	0.510
	داخل المجموعات	30.685	81	0.379		
	المجموع	31.198	83			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.194	2	0.097	0.394	0.676
	داخل المجموعات	19.941	81	0.246		
	المجموع	20.135	83			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.394) ومستوى الدلالة (0.676) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات واقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين يعزى لمتغير عدد دورات التدريب التي شاركت فيها بالرياضة النوعية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اختلاف تقديرات معلمي التربية الرياضية النوعية في فلسطين لواقع البرامج التدريبية ودورها في بناء نماذج النجاح المهني وصناعة المعلم القائد تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في الرياضة النوعية. وأظهرت النتائج أن معظم المتغيرات الديموغرافية لم تُحدث فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية، باستثناء متغير الجنس، الذي ظهرت فيه فروق لصالح الذكور، ومتغير المؤهل العلمي الذي أظهر فروقاً في مجال صناعة المعلم القائد فقط لصالح حملة الدراسات العليا.

تشير هذه النتائج إلى أن أثر البرامج التدريبية يتسم بدرجة عالية من الاتساق بين أفراد العينة، بغض النظر عن العمر أو سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية، وهو ما يعكس أن البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الرياضية النوعية تستند إلى معايير موحدة في تصميمها وتنفيذها، وتسعى إلى تحقيق فرص تعلم مهني متكافئة لجميع المعلمين. كما يمكن تفسير ذلك بأن التنمية المهنية أصبحت عملية مستمرة ترتبط بالممارسة اليومية أكثر من ارتباطها بالخصائص الشخصية أو الوظيفية للمعلم، الأمر الذي يقلل من تأثير المتغيرات الديموغرافية في إدراك فاعلية البرامج التدريبية.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية ومعظم المجالات، وكانت الفروق لصالح الذكور، باستثناء مجال دور التدريب النوعي الذي لم تظهر فيه فروق دالة إحصائية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة البيئة المهنية للتربية الرياضية في السياق الفلسطيني، إذ قد يحظى المعلمون الذكور بفرص أكبر للمشاركة في الأنشطة الرياضية، والبطولات، والبرامج التدريبية التطبيقية، إضافة إلى سهولة المشاركة في الدورات الخارجية والفعاليات المهنية، وهو ما قد يسهم في رفع مستوى تقديرهم لأثر البرامج التدريبية في نجاحهم المهني وتنمية قدراتهم القيادية. كما قد تعكس هذه النتيجة اختلافاً في الخبرات المهنية المتاحة أكثر من كونها اختلافاً في جودة البرامج نفسها، الأمر الذي يستدعي توفير فرص تدريبية متكافئة تراعي احتياجات المعلمات وتذلل المعوقات التي قد تحد من مشاركتهن في برامج التطوير المهني.

وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات التي تشير إلى أن العدالة في فرص التنمية المهنية لا تتحقق بمجرد إتاحة البرامج التدريبية، وإنما تتطلب مراعاة العوامل التنظيمية والاجتماعية التي قد تؤثر في قدرة المعلمين على الاستفادة منها، خاصة في التخصصات العملية كالتربية الرياضية. كما تؤكد الدراسات الحديثة أن اختلاف فرص التطبيق العملي والمشاركة في الأنشطة المهنية قد يؤدي إلى تباين إدراك المعلمين لأثر التدريب في تطوير كفاياتهم المهنية، حتى عندما يتلقون البرامج التدريبية نفسها.

وفيما يتعلق بمتغير العمر، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في جميع المجالات والدرجة الكلية. ويعكس ذلك أن الاستفادة من البرامج التدريبية لا ترتبط بعمر المعلم، وإنما بمدى جودة البرنامج التدريبي وارتباطه باحتياجات الممارسة المهنية. كما يشير إلى أن المعلمين، على اختلاف مراحلهم العمرية، يواجهون متطلبات مهنية متشابهة في تدريس التربية الرياضية النوعية، الأمر الذي يجعل التدريب المهني ذا أهمية متقاربة للجميع. وتتسجم هذه النتيجة مع الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية التي تنظر إلى التعلم المهني بوصفه عملية مستمرة مدى الحياة، لا تتوقف عند مرحلة عمرية أو خبرة زمنية معينة.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في الدرجة الكلية، في حين ظهرت فروق في مجال صناعة المعلم القائد لصالح حملة الدراسات العليا مقارنة بحملة البكالوريوس. ويمكن تفسير ذلك بأن برامج الدراسات العليا لا تركز على تنمية المعرفة الأكاديمية فحسب، وإنما تعزز مهارات التفكير النقدي، والبحث العلمي، واتخاذ القرار، والقيادة التربوية، وهي مهارات ترتبط بصورة مباشرة بمفهوم المعلم القائد. ولذلك كان من الطبيعي أن يكون إدراك حملة الدراسات العليا لدور التدريب في بناء القيادة المهنية أعلى من غيرهم، بينما لم ينعكس هذا التفوق على بقية المجالات نتيجة اشتراك جميع أفراد العينة في البرامج التدريبية نفسها.

أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الأقل خبرة والأكثر خبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التطورات المتسارعة في المناهج وأساليب التدريس والتقنيات التعليمية جعلت جميع المعلمين بحاجة مستمرة إلى التطوير المهني، بصرف النظر عن سنوات خبرتهم. كما أن البرامج التدريبية الحديثة تستهدف تحديث الممارسات التدريسية لجميع المعلمين، الأمر الذي يقلل من الفروق التقليدية بين المعلمين الجدد وذوي الخبرة الطويلة.

وبالمثل، لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلمون في مجال الرياضة النوعية. وقد يشير ذلك إلى أن عدد الدورات التدريبية ليس مؤشراً كافياً على جودة التنمية المهنية، إذ إن فاعلية التدريب ترتبط بدرجة أكبر بجودة محتواه، وملاءمته لاحتياجات المعلمين، ومستوى التطبيق العملي، والمتابعة بعد انتهاء البرنامج، أكثر من ارتباطها بعدد الدورات التي يحضرها المعلم. وتؤكد الأدبيات الحديثة أن أثر التدريب يعتمد على عمقه واستمراريته وإمكانية نقل مخرجاته إلى الممارسة الصفية، وليس على التكرار الكمي للبرامج التدريبية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (Ahraz, 2025) في المراجعة العلمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية، والتي أكدت أن فاعلية التنمية المهنية تعتمد على جودة البرامج واستمراريتها وربطها بالممارسة الواقعية أكثر من اعتمادها على الخصائص الديموغرافية للمعلمين. كما تتوافق مع نتائج Marcelino وآخرين (2025) التي بينت أن أثر التنمية المهنية يظهر بصورة متقاربة بين المعلمين عندما تعتمد البرامج على التعلم التعاوني والتطبيق العملي داخل المدرسة. كذلك تتسجم مع نتائج Karakose وآخرين (2025) التي أوضحت أن القيادة المهنية تتأثر بدرجة أكبر بثقافة المدرسة وجودة التعلم المهني المستمر مقارنة بالعوامل الشخصية. ومن جانب آخر، تدعم نتائج Ma وآخرين (2025) و Milton وآخرين (2025) الرأي القائل بأن جودة التنمية المهنية واستدامتها، وليس عدد الدورات التدريبية، هي العامل الأكثر تأثيراً في تطوير الكفايات المهنية والقيادية للمعلمين.

وعموماً، تشير نتائج هذا التساؤل إلى أن البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الرياضية النوعية تتمتع بدرجة من العدالة والاتساق في أثرها بين مختلف فئات المعلمين، إلا أن وجود فروق لصالح الذكور، وكذلك لصالح حملة الدراسات العليا في مجال القيادة، يستدعي مراجعة سياسات التنمية المهنية بما يضمن تكافؤ فرص التدريب، وتعزيز مشاركة المعلمات، والاهتمام بتنمية المهارات القيادية لجميع المعلمين، بما يسهم في بناء نموذج مهني متكامل للمعلم القائد وتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

الاستنتاجات والتوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة الواردة في البحث، جاءت الاستنتاجات كالتالي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع البرامج التدريبية الرياضية النوعية أثناء الخدمة لدى معلمي التربية الرياضية في فلسطين جاء بدرجة مرتفعة، مما يعكس فاعلية هذه البرامج في دعم التنمية المهنية للمعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.91) بنسبة (78.1%).
2. أسهمت البرامج التدريبية بدرجة مرتفعة في بناء النجاح المهني وصناعة شخصية المعلم القائد، وكان مجال صناعة المعلم القائد الأعلى بين مجالات الدراسة، يليه مجال النجاح المهني، الأمر الذي يؤكد الدور الإيجابي للتدريب النوعي في تنمية المهارات القيادية والمهنية للمعلمين.
3. بينت النتائج أن البرامج التدريبية تعزز ثقة المعلمين بأنفسهم، وتحسن ممارساتهم التدريسية، وتشجعهم على توظيف المهارات الحديثة المكتسبة في تطوير تعلم الطلبة ورفع جودة الحصة الرياضية.
4. أظهرت الدراسة أن مجال الاحتياجات التدريبية جاء في المرتبة الأخيرة رغم حصوله على درجة مرتفعة، مما يشير إلى وجود حاجة لتطوير آليات تحديد الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وتعزيز مشاركتهم في تخطيط البرامج التدريبية ومتابعة أثرها بعد التنفيذ.
5. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في الدرجة الكلية ومعظم المجالات، باستثناء مجال دور التدريب النوعي الذي لم تظهر فيه فروق ذات دلالة إحصائية.
6. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات العمر أو سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية، مما يدل على أن أثر البرامج التدريبية كان متقارباً بين مختلف الفئات.
7. لم تظهر فروق في الدرجة الكلية تعزى للمؤهل العلمي، إلا أن مجال صناعة المعلم القائد أظهر فروقاً لصالح حملة الدراسات العليا مقارنة بحملة البكالوريوس، مما يشير إلى أهمية التأهيل الأكاديمي المتقدم في تعزيز الكفايات القيادية.
8. تؤكد الدراسة أن الاستثمار في البرامج التدريبية النوعية المستمرة يمثل مدخلاً رئيساً لتحسين الأداء المهني، وتنمية القيادة التربوية، والارتقاء بجودة مخرجات التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية.

1 التوصيات

1. تطوير البرامج التدريبية النوعية بما يتوافق مع الاحتياجات المهنية الفعلية لمعلمي التربية الرياضية، استناداً إلى دراسات دورية لتحديد تلك الاحتياجات.
2. إشراك معلمي التربية الرياضية بصورة فاعلة في تخطيط البرامج التدريبية وتصميم محتواها وتقويمها بما يضمن مواءمتها لواقع الميدان التربوي.
3. تعزيز الجانب العملي والتطبيقي في البرامج التدريبية، وربط التدريب بالمواقف التعليمية الحقيقية داخل المدرسة.
4. اعتماد نظام للمتابعة الميدانية بعد انتهاء البرامج التدريبية، لضمان انتقال أثر التدريب إلى الممارسات التدريسية وتحقيق التنمية المهنية المستدامة.
5. توظيف التقنيات الحديثة والمنصات الرقمية في تنفيذ البرامج التدريبية بما يضمن استمرارية التعلم المهني وسهولة الوصول إلى فرص التدريب.
6. توفير الموارد والإمكانات اللازمة، بما في ذلك الملاعب والتجهيزات والأدوات الرياضية، لتمكين المعلمين من تطبيق ما اكتسبوه من مهارات خلال التدريب.

أولاً: المراجع الأجنبية

- Ahraz, A. O. (2025). *Continuing professional development of in-service physical education teachers: A scoping review, 2002–2021*. **Quest**, 77(4), 518–533. <https://doi.org/10.1080/00336297.2025.2513355> (Taylor & Francis Online)
- Jones, L. (2025). *Professional learning in physical education*. **Journal of Physical Education, Recreation & Dance**, 96(5), 31–36. <https://doi.org/10.1080/07303084.2025.2463904> (Taylor & Francis Online)
- Marcelino, R. (2025). *Beyond winning in physical education: The role of continuing professional development in fostering a learning-focused climate*. **British Educational Research Journal**, 51, 2474–2490. <https://doi.org/10.1002/berj.4183> (Bera Journals)
- Ma, L., Chee, C. S., Amri, S., Gao, X., Wang, Q., Wang, N., & Liu, P. (2025). *Impact of self-efficacy and burnout on professional development of physical education teachers in the digital age: A systematic review*. **PeerJ**, 13, e18952. <https://doi.org/10.7717/peerj.18952> (PubMed)
- Milton, D., Appleton, P. R., Bryant, A., & Duda, J. L. (2025). *Promoting a more empowering motivational climate in physical education: A mixed-methods study on the impact of a theory-based professional development programme*. **Frontiers in Psychology**, 16, 1564671. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2025.1564671> (PubMed)
- Mukan, N., Zagura, F., & Lavrysh, Y. (2025). *Continuing professional development of physical education teachers through collaborative professional reflection*. **Millenium – Journal of Education, Technologies, and Health**, 2(26), e34762. <https://doi.org/10.29352/mill0226.34762> (Revistas RCAAP)
- Ke, W., Peng, L., & Wang, L. (2025). *Effects of college students' perceived transformational leadership of physical education teachers on their exercise adherence: Serial-mediated roles of physical self-efficacy and exercise motivation*. **Acta Psychologica**, 254, 104878. <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.104878> (كولاب)
- Karakose, T., Gurr, D., Tülübaş, T., & Kanadlı, S. (2025). *What factors mediate the relationship between leadership for learning and teacher professional development? Evidence from meta-analytic structural equation modelling*. **Educational Management Administration & Leadership**. <https://doi.org/10.1177/17411432241308461> (Sage Journals)
- Ward, P., & van der Mars, H. (2020). *Confronting the challenge of continuous professional development for physical education teacher educators*. **Journal of Physical Education, Recreation & Dance**, 91(1), 7–13. <https://doi.org/10.1080/07303084.2020.1683376> (Taylor & Francis Online)
- Carpenter, J. P., & Harvey, S. (2020). *Perceived benefits and challenges of physical educators' use of social media for professional development and learning*. **Journal of Teaching in Physical Education**, 39(4), 434–444. <https://doi.org/10.1123/JTPE.2020-0002> (Taylor & Francis Online)
- Johnson, R., Lee, S., & Brown, T. (2023). **Professional Excellence in Physical Education: A Global Perspective**. Oxford University Press.
- Smith, J., & Williams, K. (2022). **The impact of continuous professional development on physical education teachers' leadership skills**. *Journal of Sports Pedagogy*, 8(4), 112-128.

ثانياً: مراجع عربية

- أبو عيشة، أ.، والشريف، م. (2024). التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء متطلبات التحول الرقمي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*.
- الحربي، س. (2023). أثر برامج التطوير المهني في تحسين الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*.
- العتيبي، م. (2022). القيادة التربوية وعلاقتها بالنجاح المهني لدى معلمي التربية البدنية. *المجلة التربوية - جامعة الكويت*.
- المصري، أ.، وأبو شمالة، م. (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات التعليم الحديث. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*.
- الزعبي، ر. (2024). فاعلية برامج التنمية المهنية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية. *مجلة العلوم التربوية - الجامعة الأردنية*.
- الحمداني، س. (2021). التنمية المهنية المستدامة وأثرها في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين. *مجلة كلية التربية الأساسية*.
- عبد الله، م. (2022). دور التدريب أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين. *المجلة التربوية المصرية*.
- القحطاني، ن. (2025). القيادة المدرسية ودعم التنمية المهنية للمعلمين. *مجلة العلوم التربوية*.
- أبو جاد، ص. (2020). *التنمية المهنية المستدامة في الميدان التربوي: رؤى وتحديات*. دار الفكر للطباعة والنشر.
- الخالدي، م. (2021). اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو البرامج التدريبية وأثرها على أدائهم الميداني. *المجلة العربية للعلوم الرياضية*، 15(2)، 45-67.
- العتيبي، ف. (2021). *القيادة التربوية في الميدان الرياضي: استراتيجيات معاصرة*. دار الكتاب الجامعي.
- عمران، ح. (2022). أثر التدريب التخصصي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمي الرياضة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 29(1)، 12-30.
- اللقاني، أح، والجميل، ع. (2013) *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب.